

البيضة في مصر القديمة (تأصيل تقليد بيضة عيد الفصح)

الملخص العربي

لعبت البيضة دوراً هاماً جداً في نشأة الوجود الكون حيث يُشار إلى أن البيضة البدائية قد وضعت من قبل أوزة إلهية على التل الأزلي . وذكر هذا الطائر في كتاب الموتى باسم (الثرثار العظيم). وهناك إعتقاد بأن إله الشمس رع نفسه خرج من البيضة على هيئة صقر، و يدعم هذا الفصل ٧٧ من كتاب الموتى ، كما أنه في نصوص التوابيت التي ترجع إلى عصر الدولة الوسطى جزءاً من تعويذة تقول : "يا رع الذي هو في البيضة".

ولقد أُجريت الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على اسم البيضة في اللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية)، لدراسة رمزية البيضة في مصر القديمة، التركيز على الأهمية الدينية لتناول البيضة . لدراسة الأنواع المختلفة للبيض في مصر القديمة وأهمية كل منها، إلقاء الضوء على مناظر البيض المصورة على جدران الآثار المصرية القديمة وتحليلها، التركيز على الأعياد التي ترتبط بتناول البيض في مصر القديمة . دراسة الأصالة في تناول البيض والكتابة و الرسم عليه في أعياد الربيع في مصر القديمة وحتى الآن (شم النسيم - عيد الفصح) .

أوضحت النتائج الأولية للدراسة أن البيضة لعبت دوراً مهماً جداً في مصر القديمة لأنها تعتبر علامة الخلق و البعث ولقد مثل ذلك في كل مشاهد الحياة الدينية و اليومية، وكذلك على كل من جدران المعابد و المقابر . استخدم المصريون القدماء البيضة كتميمة في اشارة الى الحياة في شكل الهدوء لامتلاك القوة الالكامنة فيها. كما اتخذت بعض التوابيت الشكل البيضاوي أملاً في الأبدية بعد الموت.

الكلمات الدالة

البيضة، مصر القديمة ، البيضة الأزلية ، شم النسيم ، عيد الفصح